

بأشفاقى كعها فادعت على الأخرى فرقع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لفظ الناس يدعواهم لذهب ما فرموا وما فرموا ذكرها بالله وأقروا
عليها أن الذين يشتركون بعبادته ذكروها فاعترفوا فقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم على المدينى عليه **قالوا**

الجلد سوار بيننا وبينكم إلا نعوذ بالله

ابراهيم بن موسى عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا مهران بن ابي عمار قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال اخبرني ابن عباس
قال اخبرني ابو سفيان بن عيينة قال اخبرني في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله
عليه وسلم قال فبينما انا بالشام اذ جئني كتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال
وكان حجة الملك حاه فدفعه الى عظيم بصري فدفعه عظيم بصري الى هرقل قال
فقال هرقل ما هذا طير هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قد بعث في
بغداد نبي فريش قد دخلنا على هرقل فلجسنا بين يديه فقال اتركوا فرسنا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي فرددوا على هرقل فقال قل لهما اني ابل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فان لم يكن نبي فادبه قال ابو سفيان وابراهيم لولا ان ابوعبدي الكذب لكذبتم قال
لترجانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فساد وحيث قال فهل كان من ابيه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تنهون به بالذي قبل ان تقول ما قال قلت لا قال ائتمنه
اشرف الناس ابرصعا اذ هم قال قلت بل عصاؤهم قال يزيدون ابرصعون قال قلت
لا بل يزيدون قال هل يريد احد منهم عن يديه يداخل يدخل فيه سخطه له قال قلت لا قال
فقل قالتموه فقلت نعم قال فكيف كان فقال لكرامة قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجلا
يصيب منا ويصيب منه قال فهل يعذر قال قلت لا وحق منه في هذه الملة لا ندري ما
هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبلك قلت لا فقال لترجمانه قل له اني ما اناك عن حسبه فيكم فرعمت
انه فيكم ذو حيب وكذلك ارسل يفتش في اجاب فرمها وسألك هل كان بينه
ابايه ملك فرعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه

وساكن

رسالتك عن ائباعه اضعفا وهم امر اشرفهم فقلت بل عصاؤهم وهم اشرف الرسل و
سألتك هل كنتم تنهون به بالذي قبل ان تقول ما قال فرعمت ان لا فعمت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على ابيه وسألك هل يريد احد منهم عن يديه
يعان يدخل فيه سخطه له فرعمت ان لا وكذلك ايمان اذ اخطاط نشاشة القلوب و
سألك هل يريدون او يفتنون فرعمت انهم يريدون وكذلك ايمان حتى يتم و
سألك هل قالتموه فرعمت انكم قالتموه فكون الحرب بينكم وبينه سجلا بينكم
ونناور منه وكذلك الرسل ينبغي ان يكون لهم العاقبة وسألك هل يعذر فرعمت ان
لا يعذر وكذلك الرسل لا تعذر وسألك هل قال هذا القول احد قبلك فرعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبلك فقلت ربي ائتم بقول قيل فبانه قال فر قال بما امرك قال
قلت يا امرنا بالصلوة والزكاة والصدقة والمعاتب قال انك كما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولما كان اظنه منك ولو اني اعلم اني انصت اليه لاجبت
لغائه ولو كنت عنده لعسك عن قديمه وليفتن ملكه ما كنت قد عني قال فر دعابنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا بينه **بسم الله الرحمن الرحيم**
من محمد رسول الله المرسل عظيم الزور سلاة على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم بوثك الله اجرك بزين فان توليت
فان عليك اثر الايسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله الى قوله واشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت اصوات
عنده ولما لفظ وامرنا فاخرجنا قال فقلت لا صحابي حين خرجنا فند امر امر
ابن ابي كيشة انه لما فاه ملك بني الاصفه فما زلت موقفا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظما الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشاد اخرج الابد وان
يبعث لكم ملككم قالوا لخصوا حصه بجز الوحش الى ابواب فوجدوا فادخلت
فقال علي بهم فلما بعهم فقال اني انما احببت ان يدعوا علي فربكم فقد رأيت
منكم الذي احببت صحوا له ورضوا عنه **قالوا**
لرسالوا الزحى تنفقوا مما يحبون الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك

ج
الرشيد